

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد الباحثة: رغد نادر البلخي
إشراف الدكتور: د. محمد الخولي

عنوان الدراسة: الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة: التحديات والفرص والرؤى المستقبلية
المؤلف: د. عبد الله أحمد مصطفى
سنة النشر: يونيو 2021

منهجية الدراسة:
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور الإعلام الرقمي الجديد في دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وركزت على جمع البيانات من خلال استعراض الأدبيات السابقة، والدراسات المتعلقة بدور الإعلام التقليدي والرقمي في التعامل مع قضايا

ذوي الاحتياجات الخاصة، كما استندت إلى استعراض رؤية مصر 2030 كإطار توجيهي لدمج هذه الفئة في المجتمع، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي للتحديات والفرص التي يتيحها الإعلام الرقمي مقارنة بالتقليدي.

نقد علمي للمنهجية والدراسة الميدانية:

1. **اعتماد المنهج الوصفي:** الدراسة تعتمد بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قوي لتحليل الظواهر الاجتماعية، ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز قوة الدراسة باستخدام أدوات بحثية أخرى، مثل: الاستبيانات، أو المقابلات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الإعلاميين، للتوصل إلى استنتاجات أكثر دقة وميدانية.
 2. **تغطية البيانات:** ركزت الدراسة بشكل جيد على عرض التحديات التي يواجهها الإعلام التقليدي، ولكنها لم تستقد بشكل كافٍ من الإحصائيات الدقيقة، أو الدراسات الميدانية التي يمكن أن تدعم الفرضيات المطروحة؛ حيث كان يمكن تعزيز المنهجية بالاعتماد على بيانات إحصائية عن نسبة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي مقارنة بالتقليدي.
 3. **تأثير الإعلام الرقمي:** أوضحت الدراسة دور الإعلام الرقمي في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من التعبير عن قضاياهم، إلا أن المنهجية لم تعالج بعمق كيفية قياس هذا التأثير، ويمكن انتقاد المنهجية لعدم وجود إطار واضح لقياس أثر الإعلام الرقمي على التغيير المجتمعي تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
 4. **رؤية مصر 2030:** الدراسة تتناول رؤية مصر 2030 بشكل شامل فيما يتعلق بدور الإعلام الرقمي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ومع ذلك، لم تستعرض الدراسة بشكل كافٍ كيف يمكن للإعلام الرقمي تحقيق هذه الأهداف على أرض الواقع، أو تقديم دراسات حالية تثبت نجاح تلك الرؤية في الواقع العملي.
 5. **التحليل النظري مقابل العملي:** الدراسة ركزت بشكل كبير على التحليل النظري للأدوار الممكنة للإعلام الرقمي، إلا أن هناك نقصاً في الأمثلة العملية، أو حالات الدراسة التي تظهر كيفية تفعيل الإعلام الرقمي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
 6. **التوجه المستقبلي:** التوصيات التي طرحتها الدراسة جيدة وشاملة فيما يتعلق بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها تفتقر إلى خطة عملية، أو خطوات محددة يمكن للإعلاميين، أو المؤسسات استخدامها لتنفيذ هذه التوصيات.
- بشكل عام، كانت منهجية الدراسة تعتمد بشكل كبير على التحليل النظري، مع نقص في الدراسات الميدانية، أو الأمثلة العملية التي تدعم الاستنتاجات، وكان من الأفضل تعزيز الدراسة بمزيد من الأدوات البحثية الميدانية لتعزيز دقة النتائج.

بناءً على ذلك، يمكن القول: أن المنهجية المستخدمة في الدراسة كانت ملائمة، ومرتبطة مع مشكلة الدراسة، وأسهمت في تحقيق أهدافها، والإجابة على تساؤلاتها.